الى صنعا واحتبسوا هنالك ايام واطلق الجميع ونصب لامور مع الحاج حسين القلاوي ونزل الى
بندر المخا وتولى اخراجهم وتعينت حوالة بندر المخا الى الامير بشير المنصور وتعين
ماكان بنظر السيد عبد الله من الوساطه الى القاضي عبد الله بن محمد عبد الواسع و
وفيها خرج عامل ابو شهر من بلاد العجم الشيخ عبد الرسول وعزم الى الحج ووصل
الى بندر المخا واستقر ايام يسيره وعزم الى الحج وبعد رجوعه من الحج التقاه سعيد بن
سلطان صاحب مسكت واخذه هو وجميع من معه واخذ مراكبه واحضرها مسكت
وحبسه وكبله في الحديد وكان له اسباب فيما بينهم وبين الشيخ عبد الرسول وهو
حاملا ان سعيد ابن سلطان اراد التزوج من سلطان العجم فاسعد وحصل الحق
من الشيخ عبد الرسول فبلغ سعيد ابن سلطان ان هو من تزوج بسببه عبد الرسول
ماكان منه الى قبضه وضبطه وقد كان به شف لسلطان العجم فقد قبض على عبد الرسول
لانه قد كان تغلب على بلاد ابو شهر وما اليها وتغلب امره في البلاد حتى استنقاه سعيد
بن سلطان ايام وقبض جواهره واسعده نحو ماه وحسين الف ومن بعد اطلقه ورجع
الى بلده ومحل ولايته وفيها خرجا قبائل يام مغضبين الى بلاد تهامه وتوجهوا
وطرحوا على بندر الحديده وحاصروه ووقع بينهم وبين عامل الحديده حرب عظيم
ونصر الله عليهم اصحاب الامام الذي في الحديده وهزموهم وقتلوا منهم زياده على ماة نفر
ورجعوا خايبين مكسورين الجناح وكان العامل يوميذ الحاج فتح بن [illegible] المتوكل وتعقب
بعد هذه الحاله رفع العامل الحاج فتح من بندر الحديده وتعينت الى الامير سعيد
بسو وفيها حصلت نهبه عظيمه في طريق تهامه في محل يقال له ابو كرش وانتهبت
جمله اموال التجار المخا وغيرهم من اهل صنعا وكان الناهب لذلك جماعه من حاشد كانوا
مفسدين في بلاد ريمه وفيها كان وفات السيد ابراهيم ابن محمد بن اسحق رحمه الله
وكان رحمه الله من العلما الاعلام بليغ في اللسان متصرف في احواله وبلغ من العمر
فوق ماة سنه وكان له اجلال وتعظيم عند كل احد وفيها كان وفات القاضي العلامه
احمد بن محمد مشحم رحمه الله وكان من الحكام الكبار من ايام الامام المهدي العباس وكان له خبره واجلال

عند

عند كل احد واستمر في الحكومه من ايام الامام المهدي الى تاريخ الوفاه وفي اخر عمره انكف
بصره وانفلج في البيت وبلغ من العمر عشر التسعين وفيها بعد [redacted] رجوع الامام
من صناف في ايام قلايل عزل الفقيه حسين بن محمد حنش من الوزاره وعين ماكان بنظره
الى الفقيه قاسم بن محمد العمري وفيها تزوج الامام ولده علي وختم له
القران ووقع موجب عظيم وجمعا فيه جميع الاعيان من عالم البر وايضا من عالم التجار واهل
واهل صنعا وغيرهم وكان ذلك في بستان السلطان ثم دخلت سنه ١٢٣٢
فيها وصلت اخبار الحج باصلاح الحج وخروج المحامل حسب العاده ووصلت الاخبار
بنصره سلطان الاسلام واستيلاه على قلعه من جزاير الفرنج في بلاد الاندلس
وانها استقوله على اكثر ممن بها واتصال الحرب فيما بينه وبين جماعة الفرنج كاين من البر
والبحر وقد راحت جمله امم من الفريقين وعده جمله مراكب من جهة الفرنج بما فيها واعتلت
الغلبه للسلطان اللهم انصر الاسلام على الكفار في جميع النواحي والاقطار وفيها
اتفق في بندر المخا ان طايفه الفرنج ضرب واحد تركي من طنايشة البندر رماه
فرنجي بطبنجه وقتلت وكانت الفتنه تثور فيما بين الفرنج والترك الذي كانوا هنا المحصلات
المباركه للقضيه والفرنج اخذوا القاتل وادخلوه البحر واركبوه في مركب من مراكبهم
وعزم منبي ولم استقام عليه حرب وانتهت اذ ذلك معاوله في باب الشاذلي ما بينها عده من
اصحاب الفرنجي والتركي ووصلوا الى باب الفرنجي الحاكم في البندر فانزعج للقاتل من التركي
وفيها رفع الامام الشيخ احسن بن يحيى من عماله بلاد اليمن التي تحت يده وجميعها
توجهت العماله الى الشيخ علي خشافه ونزل الى عند عمه من الحضره النقيب على بن سهل الحماد من
قبايل خولان ولم انتظم حال البلاد بل صارت جميعها مقبوضه بايدي القبايل بكيل
وخولان ولم انفقت فنول ونهبات عديده والشيخ احسن استقر في حصن مابره وقد
كان حصلت مراجعه الى الامام بارجاعه في الولايه ولم حصل السماح من الامام وفيها
[redacted] وفتح الغلا والقحط وشحت الامطار في جميع البلاد من صنعا وبلادها وتهامه
وما اليها وصار والناس في مشقه عظيمه واستطال ذلك وفيها غزو جماعه من حيشي القبايل [illegible]

Copyright © King Saud University